

الملك تشارلز يقبل استقالة سوناك ويعين "كين ستارمر" رئيسا لوزراء بريطانيا



عين ملك بريطانيا تشارلز الثالث رسمياً زعيم حزب العمال كير ستارمر رئيساً للوزراء يوم الجمعة، خلال اجتماع في قصر باكينغهام، وذلك بعد انتصار تاريخي للحزب. وكان ستارمر قد انتخب لقيادة حزب العمال البريطاني في عام 2020، بعد أن عانى الحزب من أسوأ هزيمة انتخابية عامة له منذ 85 عاماً.

وجعل الرجل حينها هدف مهمته أن يصبح الحزب قابلاً للانتخاب مرة أخرى.

وبعد أربع سنوات، وبعد 14 عاماً من الحكومات التي قادها حزب المحافظين المنافس، وصل ستارمر يوم الجمعة إلى مقر إقامة رئيس الوزراء في 10 داوونينغ ستريت لأول مرة بصفته الرجل الذي يتولى أعلى منصب في بريطانيا.

وفاز حزب العمال بـ 412 مقعداً من مقاعد مجلس العموم البريطاني البالغ عددها 650 مقعداً، فيما لم يحصل المحافظون إلا على 121 مقعداً، وهو ما يمثل نزيفاً هائلاً للدعم للحزب الذي اكتسح الانتخابات الأخيرة في عام 2019.

واعترف رئيس الوزراء السابق ريشي سوناك بالهزيمة في وقت مبكر من صباح الجمعة، قائلاً إن الناخبين أصدروا "حكماً مادماً" على حزب المحافظين الذي ينتمي إليه، وتوجه بسرعة إلى قصر باكينغهام وقدم

استقالته إلى الملك تشارلز الثالث.

واجه ستارمر، البالغ من العمر 61 عاما، سنوات من الانتقادات بسبب افتقاره لـ"الكاريزما" وفق منتقديه، لكن مهمته المنهجية لإعادة حزب العمال إلى مركز السياسة البريطانية وتوسيع جاذبيته بين الناخبين أتت بثمارها.

كما استفاد ستارمر وحزب العمال، بلا منازع، من سنوات من الألم الاقتصادي والفوضى السياسية في ظل حكم المحافظين.

وأظهر ستارمر المحامي السابق الذي حصل على لقب "فارس" لخدماته في مجال العدالة الجنائية، على مدار سنوات من الفوضى إدارة مملة تقريبا يبدو أنها أصبحت منارة للعودة المرحب بها إلى الوضع السياسي الطبيعي.